

المُطَهَّرون | ح 21 | الملا الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهاهemin من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهاهmin الذي سرى قلبه شوقا الى الملا الأعلى
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احب لنا ان نطوف بقلوبنا في بعض شؤون الملائكة الكرام حتى تستأنس القلوب وحتى تزداد يقينا في ربها علام الغيوب سبحانه وبحمده عندما يطالعون هذا الخلق العظيم المبارك الطاهر النوراني. كيف يعبدون الله عز وجل؟ وكيف هي - 00:00:38
وكيف علاقتهم بنا بني ادم حتى نمثّل وحتى نكون في زمرتهم ومعيthem لا كنا في عتمة الاسر في معية الشيطان الرجيم والعياذ بالله رب العالمين سبحانه وبحمده ملأ كتابه المجيد والنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. في سنته الشريفة المباركة - 00:01:00

احاديث كثيرة وايات كثيرة عن الملائكة وقد اقسم رب العالمين سبحانه وبحمده على قول طائفة من اهل العلم بالملائكة فقال
والنazuات غرقى والناشطات نشطا والسابحات سبحا السابقات سبق فالمدبرات امرا. وكل هذه من افعال الملائكة ونعتها - 00:01:27

وهذا يدل على عظم مكانتها عند رب العالمين سبحانه وتعالى. والنazuات غرقا تنتزع الارواح والنashطات نشطا تكون في نشاطها
والسابحات سبحا تسحب فتسحب في السماوات والارض ما بين السماء والارض صعودا وهبوطا - 00:01:49
السابحات سبحا فالسابقات سابقا. تبادر الى امر ربها سبحانه وتعالى في قوة ونشاط ولا تلحق بها الشياطين ابدا. فالمدبرات امرا تدبر
كثيرا من امر العالم علوية وسفليه بامر الله سبحانه وتعالى ان باتوا ورزقا - 00:02:15
واحياء وموتى كما في وظائفهم كثيرة حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا لهم لا يفترطون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. حتى
اذا جاء احدكم الموت حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:02:36

توفته رسالنا لهم لا يفترطون فهذا من وظيفة الملائكة ايضا. والملائكة يتصورون احيانا في صور بني ادم. كما في سورة مریم على
نبينا وعلى ابناها صلوات الله وسلامه قال رب العالمين واذكر في الكتاب مریم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا - 00:02:51

اليها روحنا فتتمثل لها. فجاء لها في سورة بشر فتتمثل لها بشرها سويا تام الخلقة وهذا وهذه حاشية بعض الناس عندما يقول نخرج
سويا ونرجع سويا يقصد معا فهذا من اللحن والخطأ الذي فشى وشاع بين الناس - 00:03:17
وانما السواء والسوبي هو التام الخلقي. وقد جاء ذلك في نعت سيدنا جبريل على نبينا عليه صلوات الله وسلامه ذو مرة فاستوى وهو
بالافق الاعلى ولا اريد التعرض لسيدنا جبريل الان على نبينا عليه صلوات الله وسلامه فان له مجالس - 00:03:38
لعظم شأنه وجلالة قدره على نبينا وعليه صلوات الله وسلامه. فالملائكة تتمثل في صورة بني ادم ايضا كان سيدنا جبريل على نبينا
عليه صلوات الله وسلامه يجيء في سورة دحية الكلبي رضي الله عنه لجماله وسامته رضي الله عنه وارضاه. وكذلك - 00:03:58
كان يأتي في سورة اعرابي كما في حديث اول حديث في صحيح مسلم هو حديث ما الایمان؟ ما الاسلام؟ ما الاحسان؟
من حديث سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:04:18

فالملائكة هكذا وهي تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. فانظر صحبتك ورفقتك انظر صحبتك ورفقتك. النبي صلى الله عليه وعلى الله
وصحبه وسلم لطهارة قلبه عليه صلوات الله وسلامه. وكان ينهى من اكل ثوما او بطرا - 00:04:30

ان يقرب المسجد فجاء بعض الصحابة وقد كان اكل و قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاهدنا الجوع يعني ليس هنالك الا
هذا قال من اكل من هذه الشجرة الثوم او البصل فلا يقربن مسجdena لماذا ما تعليل ذلك - 00:04:48

فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم وعندما كان سيدنا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ضيفا على سيدنا ابي ايوب
الانصاري رضوان الله عليه وهنئا له هذا الجوار المبارك - 00:05:07

كان اذا ارسل اليه طعاما فيه ثوم او كرات او بصل لم يأكل منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم و اشار عندما سأله سيدنا
ابو ايوب رضي الله عنه الى نفس العلة فقال اني - 00:05:23

انا جي من لا تناجي وقبل ان استأنف هذا السرد لابد ان تعلم ها هنا ان في هذا دلالة عظيمة على شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم
لله رب العالمين ولكلام رب العالمين - 00:05:39

حيث يكون مهينا دائما لتلقي الوحي ولذلك ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كان يديم النظر يكثر النظر الى السماء
عليه صلوات الله وسلامه تلك من العبادات المغفورة عنها - 00:05:56

ادامة النظر الى السماء قال اهل العلم في شرح الحديث وهذا تهينا انتظارا لما يوحى اليه وشوقا الى الملا الاعلى فكان النبي صلى الله
عليه وعلى الله وصحبه وسلم شديد الشوق - 00:06:13

شديد الشوق الى ما يتصل بربه سبحانه وبحمده يستكثرون من زيارة سيدنا جبريل وسيأتي معنا هذا ان شاء الله رب العالمين. وكان
يقول للصحابة رضي الله عنهم تقدموا وخلوا ظهري للملائكة - 00:06:31

على نبينا وعلى آل بيته صلوات الله وسلامه. وكذلك كان العلماء يختلفون عندما تكلموا في حديث امنا رضي الله عنها رضي الله عنها
في الصحيح كاني انظر الى وبيس الطيب في مفرق رأس النبي صلى الله عليه - 00:06:48

الله وصحبه وسلم بعدهما احرم عليه صلوات الله وسلامه فقال العلماء هذا فيه اشارة الى شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم للطيب
وانه كان يستكثرون منه قبل ان يحرم. عليه صلوات الله وسلامه بحث - 00:07:05

تبقي اثار هذا الطيب في رأسه المبارك صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وقال بعض اهل العلم وهذا هو الشاهد هذه من
خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا احرم لم يحرم عليه ان - 00:07:21

ان يمس طيبا. لماذا؟ قالوا لشدة حبه الطيب ولحب الملائكة تحب الطيب احب الاماكن الطاهرة ولذلك تحب المساجد
وعمارها وتحب مجالس الذكر وتأنس بها وتحب سماع القرآن كما في حديث سيدنا اسید بن حضير رضي الله عنه عندما كان يقرأ - 00:07:34

فتندو ظلة فيها امثال المصابيح. اذا امسك خشية على ابنه يحيا وقد كانت تجاوره فرس صعدت فاذا قرأ دنت فذهب الى النبي
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وآاخبره بشأنه ذلك فقال - 00:07:57

سید بن حضير فهذه الملائكة هذه السكينة دنت لسماع تلاوتك وخبرنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم عن هذه الخصلة
الشريفة التي ينبغي ان ننافس الملائكة فيها نسأل الله عز وجل ان يذهب عننا هذا الوضر الذي علق بكثير من النفوس - 00:08:18

ان تكون بعيدة هاجرة كلام الله عز وجل فتعنكب الحياة تكون آخيوط العنكبوت لا اثر فيها لحياة وشعت وواهن وهشة وضعيفة
ليست متماسكة. لماذا لانها لم تبني على اساس الوحي - 00:08:41

خبرنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بهذا قال اذا قرأ الانسان القرآن يدنو الملك حتى يضع له في في علفي القارئ جبا
للقرآن وقد قال الامام ابن الصلاح رضوان الله عليه - 00:09:05

قد بلغنا ان الملائكة لم ييسر لها تلاوة القرآن فهي تحب سماعه من بنى ادم فهذا مما ينبغي في صحة اولئك الابرار وانا عليكم
لحفظين كراما كاتبين فاذا كان عليك حافظ كريم - 00:09:23

ينبغي ان تكون كريم الشمائل كريم السر. وان تستحي من صحبة هذه الملائكة. وان تكون طاهرا في بدنك طاهرا في
رائحة فمك طاهر القلب طاهر السريرة وتكون كما كان السلف يتفاعلون مع هذا كما سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين في صفة ثمار

00:09:44 -

هذا المعية المباركة على اهل العرفان من الصالحين من اولياء الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا والحمد لله -

00:10:08